آذار
في التاريخ والأدب

بقلم فؤاد افرام البستاني

يظهر هذا العام المجلد الاول من دائرة المعارف التي يتولى إخراجها الاستاذ فؤاد افرام البستاني عميد الجامعة اللبنانية . وقد اختارت « الآداب » منها بحثاً عن آذار، شهرنا الذي نحن فيه ، ليطلع قراؤها على نهج الموسوعة العتيدة في الدقة والاستقصاء .

اسم شهر سامي الاصل هو في الكلدانية ، والبابليـــة ، والاشورية ، والعربية ، والسريانية ، والنبطية ، والتدمرية آدر ، او ادار ، او ادّار بالتشديد في البابلية خاصة . ويقابله في الفهلوية آذر . ولكن الشهرين لا يتفقان عدد ايام ، ولا موقعاً من السنة . ويقول البيروني ان الهنود يسمونه آسار . اما في العربية فهو أذار وآذار، والمد اشهر. وفي اصل اشتقاقه، ومعنى جذره اختلاف بين العلماء . فمنهم من يقول بان جذره يدل على عمل الحقول، ومنهم من يضمنه معنى الجلال والجهارة. وقد لا يبعد هذا المعنى عن قول من شقه من « هدر » السامية، فجعله « هداراً » صاخباً بما يأتي به من عواصف وزوابـــع ورعود وسيول ؛ على نحو ما تنعته به العامة في لبنان ، اذ تقول في امثالها : « آذار الهدار فيه الزلازل والامطار ، فيه سبع تلجات كبار ما عدا الزغار » . والمراد « بالزلازل » ما يحدث في هذا الشهر ، عـــلى اثر الامطار الغزيرة والسيول المتتابعة ، من زحلات وانهيارات في مدارج الاراضي الصاعدة في الجبال .

كان آذار او آدار آخر شهر في السنة السامية القديمة ، وعدد ايامـــه ثلاثون . وعلى هذا ورد ذكره الثاني عشر في التقاويم الآشورية والبابلية والعيلامية ، المكتشفة في رُقُـم يرقى بعدها الى القرن الحادي عشر ق. م. وفيها يظهر ان تلك الشعوب كانت تخص اكثر ايام آذار بالخير والبركة ، حتى غدت ايام النعم تبلغ العشرين ، منها الاول ، وفيه « فرج للقلب » ، والثاني ، والرابع ، والخامس، والتاسع ، والعاشر . ثم الثاني عشر، وفيه « تتحقق الرغبات » ، ثم الثالث عشر ، والخامس عشر ، والسادس عشر ، والعشرون ، والحادي والعشرون ، والثاني والعشرون، ثم الرابع والعشرون الى الثلاثين ، وهو آخر الشهر وكله خير وبركة . اما ايام الشؤم فيه فقليلة منها الثاني ، وفيه تُخشى الفيضانات ، والسابع ، والحادي عشر ، والرابع عشر ، والسابع عشر ، والثامن عشر وفيه نذير الخراب ، والتاسع عشر ، والثالث والعشرون . وقد خصّ اليوم الثامن بالاهتمام بالسواني ومجاري القنوات. ويختص الاشوريون باضافة الحادي عشر والرابع عشر، والثالث والعشرين الى ايام الخير التي يرفعون منها الثالث عشر ، والثاني والعشرين، والسادس والعشرين ، والثامن والعشرين .

وللحرّانيين او الصابئة طقوس وتقاليد غريبة في شهر آذار تبسط في ذكرها ابن النديم والبيروني . والصابئة ، او الصـــابة ، يسمون اشهرهم بالاسماء السريانية ، الا انهم يقدمون على اسم الشهر لفظـــة « هلال » . فيقولون : هلال آذار وهلال نيسان ، مثلاً . وآذار يبدو الشهر الاخير في سنتهم ، على ما في كتاب الفهرست ، ولكنه في «آثار» البـــيروني يظهر السادس . ولعلهم جروا في كل ذلك مجرى الساميين ، من ابتـداء السنة اولا بنيسان ، فيكون آذار الثاني عشر ، ثم بتشري او تشرين الاول ، فيغدو آذار الشهر السادس . هذا قبل ان يصطلح المشارقـــة على التقويم البولياني البادىء السنة بكانون الثاني . اما تقاليدهم فخلاصتها ان لهم صوماً صغيراً في اول آذار الى ثلاثة منه، ويفطرون في الرابع . وفي السابع يعيدون لهرمس عطارد . ثم يبدأون الصوم الكبير ، وهو ثلاثون يوماً ، للقمر في الثامن من آذار ، ويحرّمون فيه اللحم فقط. ولهم مناحة يوم تكون الشمس في برج الحوت . وفي العاشر من آذار فطام الصبيان . وفي العشرين منه يقسم الرئيس خبز شعير على جماعته تذكاراً لآريس اله الحرب ، وهو المريخ . وفي الثلاثين منه عرس الآلهة والالهات ، فيكحـــلون عيونهم ، ويضعون تحت مخادهم في الليل سبع « قسبات » اي تمرات ، باسم الآلهـــة السبعة ، وكسرة خبز وقليلاً من ملح للاله الذي يمسّ البطون . ويأخذ الرئيس من كل واحد منهم لبيت المال درهمين .

وفي التقاليد القبطية اشارات ودلائل تمتازبها بعض ايام آذار . من ذلك ان حر السماء يلتقي مع حر الارض في اليوم الاول منه ، فيخرج الجراد وغيره من الحشرات الدابة . وفي الخامس منه تبتدىء الرياح الخطافية . ويظهر الخطاف والحدأة في الثامن . وفيه عيد بحيرة الاسكندرية . وفي السابع عشر تفتح الحيات اعينها ، ويطيب ركوب البحر . وفي الثامن عشر يُخاف التمساح بنواحي مصر .

ويوافق الحادي والعشرون من آذار ، وهو اول الربيع ، اول السنة الفارسية او عيد النيروز ، ومعنى النيروز « اليوم الجديد » . وفي التقاليـد الفارسية ذكر مستفيض لهذا العيد وتفاصيل وافية لما كان يجري فيه من حفلات

تدوم ستة ايام ، يخص كل يوم منها بمنهاج . ولما كان يتبادل فيه من هدايا ، ويوزع من خلع يخلعها الملك على ارباب دولته . وقد ظل الفرس على الاحتفال بهذه الذكرى بعد الاسلام ، متخلين طبعاً عن معانيها ورموزها الدينية القديمة ، محتفظين بمغزاها الوطني التقليدي حتى ايامنا هذه .

وقد يكون للعبرانيين آذاران في السنة الواحدة ، هذا اذا كانت كبيسة وذلك ان العبرانيين مع اتخاذهم الشهور القمرية ، احتفظوا بالسنة الشمسية لئلا تتغير اعيادهم ومواسمهم عن مواقعها الطبيعية ، فكان لهم فرق يبلغ الشهر كل ثلاث سنوات . فأخذوا يكبسون السنة الثالثة ، اي يزيدون عليها شهراً يجعلونه في آخرها ، اي ثالث عشر . ولما كان آذار هو الشهر الاخير في سنتهم كان اسم الشهر المضاف آذار الثاني او وذار . وليس فيه مايذكر من التقاليد والاحتفالات ، والاعياد . اما آذار العادي ، او آذار السنة البسيطة ، فلليهود فيه عدة تذكارات وعبادات اهمها صوم السابع منه تذكاراً لموت موسى ، وصوم التاسع الذي فرضوه على انفسهم حين وقعت المنازعة بين اهل شما واهل بيت هلال ، على قول البيروني ، وصوم الثالث عشر تذكاراً لصوم استير ، يستعدون به للاحتفال في الرابع عشر منه ، بعيد الفوريم او القرعة ، تذكاراً لخلاصهم من الهلكة التي كان قد دبرها لهم هامان ، وزير احشورش . وقد يسمى هذا العيد عيد « المجلة » كما في «اثار» البيروني .

وكان شهر آذار يفتتح سنة خاصة بالدولة العثمانية عرفت بالسنة المالية ، او السنة « المارتية » نسبة الى مارت وهو آذار . وكان اوله ، وفقاً للحساب الشرقي او اليولياني ، بدء هذه السنة الحسابية المتخذة منذ السنة ١٢٠٥ هجرية اي ١٧٨٩ ، اذ تقدم السلطان سليم الثالث الى الدفتردار مورالي عثمان بتنظيم الشؤون المالية في الدولة ، اعتباراً من ذلك اليوم .

اما عند المشارقة من ابناء اللغات السامية الذين يتبعون في تقويمهم السنة الشمسية ، يوليانية كانت ام غريغورية ، فتطلق اسم آذار على الشهر الثالث مقابلاً لمارس (Mars)الفرنسي ومارتش (March) الانكليزي ، وعدد ايامه ٣١ . وفيه تدخل الشمس برج الحمل . ويطول النهار خلاله ، في بلادنا ، ٦٣ دقيقة منها ٤٠ في الصباح ، و٢٣ في المساء . على انه كان السادس في السنة الكنسية لدى الطوائف الملكية والسريانية .

وللمسيحيين في اذار اعياد وتذكارات اهمها اربعة : في التاسع منه تذكر الشهداء الاربعين للموارنة والملكيين . وفي التاسع عشر عيد القديس يوسف للموارنة والسريان والكلدان ، واللاتين كذلك . وفي الخامس والعشرين عيد بشارة العذراء او « السبار » ، كما في قول البيروني ، مأخوذاً من السريانية بمعنى البشارة ، تحتفل به الطوائف الشرقية جمعاء . وينفرد الموارنة بتعييد اليوم الثاني من آذار تذكاراً للقديس يوحنا مارون ، اول بطاركتهم . وقد يقع عيد الفصح او العيد الكبير في هذا الشهر ، وذلك في السنوات التي يتقدم فيها هلال نيسان حساباً قمرياً . على ان هذا العيد لا يمكن ان يقع قبل الحادي والعشرين من اذار .

وشهر آذار في بلادنا يجمع بين آخر الشتاء واول الربيع ، فلا يخلو طقسه من التقلب والاضطراب . ومن الطبيعي ان يكون اوله اشد برداً من آخره . ولما كان هذا البرد يأتي في آخر الفصل ، وقد قاسى الناس الشدائد ، كان من الطبيعي كذلك ان يثقل عليهم فينعتوا ايامه باخبث النعوت ، ويؤلفوا حولها الامثال والاساطير . وهم يسمونها «ايام العجوز» اشارة الى محاولة البرد قتل العجوز باشتداده آخر الفصل ، او تكون من العجز لان هذه الايام عجز الشتاء اي آخره ، على ما نقل البيروني . اما تلك العجوز فكان من حكايتها ان شباط بذل جهده في قتلها بالبرد فلم يتمكن . ولما رأى نفسه مشرفاً على الرحيل خائباً ، «شبط ولبط» واستعان باخيه آذار مستقرضاً منه اربعة ايام ، او ثلاثة اذا كانت السنة كبيسة ، صائحاً : « آذار يا ابن عمي ، اربعا منك وتلاتي مني ، تنوقذ العجوز ردانا ونبيّعها فدانا » والردان دولاب تسليك الحرير ، اما الفدان فهو زوج البقر . وايام العجوز هذه مشهورة عند العرب الاقدمين ، وان كانوا لم يجسموا فيها حادثة المرأة العجوز فيخرجوها مخرج الاساطير — وقد اشرنا الى اختلافهم في شرح تلك النسبة — الا انهم وضعوا اسماء لهذه الايام : اولها الصِنّ ، وهو شدة البرد ، والثاني الصِنّبر ، والثالث الوبر لانه وبرَ آثار هذه الايام اي قصها كما في قول البيروني . والرابع الآمر ، يأمر الناس بالحذر . والخامس المؤتمر لانه يأتمر باذى الناس — والمؤتمر اسم الشهر الاول من شهور السنة الجاهلية القديمة فيكون مرادفاً للمحرم — والسادس المعلل يعنون به انه علل الناس بشيء من تخفيفه ، والسابع مطفىء الجمر ، وهو اشدها ، ويقال له ايضاً « مكفىء القدر » يعنون من شدة ريحه الباردة . وقد اورد المسعودي والبيروني ابياناً في هذه الايام جاء فيها :

كسع الشتاء بسبعة غبر :	ايام شهلتنا من الشهر
فاذا انقضت ايام شهلتنا	بالصن والصنبر والوبر ،
وبآمر واخيه مؤتمر ،	ومعلل ، وبمطفىء الجمر
فهناك ولى البرد منسلخاً	واتتك وافدة من النجر

والنجر الحر . وزاد البيروني ان السادس قد يسمى شيبان ، والسابع ملحان .

ونرى شبهاً لهذه «المستقرضات» في اساطير الفرس القدماء ، وفي اساطير الانكليز والاسكتلنديين ولعل الاصل واحد يرقى الى الاساطير والتقاليد الوثنية القديمة . اما الفرس فعندهم خمسة ايام تدعى الخمسة « المسترقة » بين آبان ماه وآذر ماه ، ولها عندهم اسماء على غرار اسماء ايام العجوز . واما قدماء الانكليز والاسكتلنديين فخلاصة الحكاية عندهم ان آذار يستعير ثلاثة ايام من نيسان ، ويتم فيها الانواء والعواصف ، وهم يعدونها ايام بؤس وشؤم .

ومن خصائص شهر آذار ان الشمس تنتقل فيه من برج

الحوت الى برج الحمل. وقد ولّد هذا الانتقال امثالاً وتعاليق ترددت بين العامة والخاصة. فمما تقوله العامة استبشاراً بما ينجم من هذه « النقلة » من دفء وتجدد في الطبيعة : « بآدار بتنقل الشمس من برج الحوت وبتقول للبرد موت » . واشارة الى هذا التجدد تقول العامة ايضاً : « بآدار بيعشش الدوري وبتورق الاشجار » وذلك انه لا يبقى خوف على الاعشاش من مضار العواصف والزوابع ، بشهادة حبل القر : « بآدار بيصيح حبل القر ما بقي عالدني شر » . وما حبل القر سوى بيوض الضفادع المستطيلة في حبل حتى اذا نقفت ملأت البرك والمستنقعات نقيقاً متواصلاً ، يملأ صداه الارجاء . واذا كان الامر كذلك ، امكن الفلاح في شهر آذار ان « يطيلع بقره للدار » ، كما انه « في آدار بيشنهق الحمار » اغتباطاً برؤية الكلأ .

اما في شأن اعتدال الطقس على اثر « نقلة » الشمس هذه وتساوي الليل والنهار ، فقد قال ابو فراس داعياً الى الاخذ باساليب الغبطة والسرور :

اما ترى الشمس حلت الحملا ، وطاب وزن الزمان واعتدلا ،
وغنت الطير ، بعد عجمتها ، واستوفت الخمر حولها كملا ،
واكتست الارض من زخارفها وشي ثياب تخالها حللا ،
فاشرب على جدّة الزمان ، فقد اصبح وجه الزمان معتدلا .

ومن بشائر الربيع قدوم السنونو والخطاطيف ، وقد لا يتأخر عن التاسع من هذا الشهر او الثلث الثامن ، كما ورد في التقاويم القبطية. وفي التاسع عيد الاربعين شهيداً او « الاربعين شاهد » كما تقول العامة ، جاعلة هذا اليوم آخر « جهاد » الشتاء والبرد : « بتضل الدني تجاهد لعيد الاربعين شاهد » . وتفتح كثير من ازهار الاشجار المثمرة ، وانتشار انوار الربيع الملونة في الحقول .

بيد ان هذا الاعتدال قد يشوبه النكس ، فتعود العواصف بالبرد والزمهرير . مما يبرر كثيرا من الامثال الواردة في هذا المعنى من نوع ما ذكرنا عن « التلجات السبع » ومن قولهم : « خبي فحماتك الكبار لعمك آدار » . وقد تكثر الامطار « حتى تضيع الراعي عن باب الدار » فتحول بين الانسان والسعي في سبيل المعيشة فيقبل على مؤونته او مذخره ويكون ذلك آخر الموسم فينفد اكثرها ، وتصبح قلة المادة سبباً في الخصومة والنزاع . وهو معنى قولهم : « بآدار بتغلا الموني وبيكتر النقار » . ومع ذلك فلامطار آذار فوائد في نظر الفلاحين منها تعديل الكمية الضرورية من الامطار السنوية ، او السهر على موازنة المطر ، اذا صح التعبير ، ولهذا فهم يقولون : « السني بآدارها : ان اقبلت آدار وراها ، وان احلت آدار وراها » . فهو المعدل والموازن على اثر الجفاف ، او الري الكثير. ومنها « ان كل رعدة بآدار مطرة بنيسان » ولا تخفى فضائل المطر في شهر نيسان .

ومن التدليل على الصلة الزراعية بين آذار ونيسان ، والاشارة الى ان آذار هو الممهد والمؤسس قولهم : « آدار حبل ونيسان سبل » . وقولهم : « الكرم اذا ما انفلح بادار بار » ؛ حتى شمل فضل آذار الحيوانات الداجنة فقالوا : « لا تقتني الا جحش آدار » .

ومهما يكن من غزارة امطار آذار وزوابعه وعواصفه « وزلازله » فهي لا تلبث ريثما تقلع ، فيصفو الجو ، وتظهر الشمس حادة الاشعة ، سريعة التجفيف حتى قيل : « بآدار بيترنخ الراعي وبينشف بفرد نهار » ، بل في بعض النهار . وهم يروون في ذلك حادثة جرت في شآني ، وهي قرية في الجرد من اعمال الشوف ، غير بعيدة عن صوفر . قيل ان عجّالاً من رعاتها خرج بماشيته في يوم صاح من ايام آذار ، فسرحها في المرتفعات . ولم يلبث ان فوجىء بعاصفة شديدة فانهمرت شآبيب البرد ، وهبطت الحرارة فجأة ، حتى كاد احد عجوله يموت « دنقاً » . فطرح الصوت فتقاطر اليه جماعة من القرية ، واسرعوا في ذبح العجل وباشروا سلخه. ثم انجلت

صدر حديثاً عن :

دار الفكر الجديد — بيروت

العاميات الشعبية في لبنان

صفحات خالدة من تاريخ شعبنا الباسل
بطولات الشعب اللبناني ونضالاته المجيدة في سبيل الدفاع عن حقوقه السليبة
حقيقة الامير بشير وعلاقاته.

الثمن ٥٠ قرشاً لبنانياً

السماء وفاجأتهم الشمس باشعتها الحادة حتى اضطروا الى اللجوء الى ظل سنديانة هناك ، كي يتموا سلخ العجل. فقيل المثل : « اعجب من دنح شاني ، دنق العجل من البرد وسلخوه في الفي » .

ومن الاعمال الزراعية في هذا الشهر حراثة الكروم ، والشروع في تربية دود الحرير في السواحل خاصة . وفي ذلك يقولون : « في عيد البشاره (٢٥ آذار) بزركم يا بزّاره » اي قربوا بزر القز من المداخن . وهم يستطلعون بطقس عيد البشاره مستقبل الموسم فيقولون : « يوم عيد البشاره اذا كان في السما غيمه ذور الكاره ، ما بيطلع من القز ولا شكاره » والشكاره الشيء القليل .

***

اما في التقويم الروماني وهو اصل التقويم الاوروبي العالمي اليوم ، فقد كان ما يقابل اذار ، وهو مارس ، الشهر الاول في السنة الرومانية القديمة المنسوبة الى رومولوس ، مؤسس رومة الاسطوري ، والمؤلفة من عشرة اشهر بالغة ٣٠٤ ايام . وسمي هذا الشهر الاول باسم الاله مارس ، اله الحرب ، الذي كان لا يغفل ، على ما يظهر ، عن شؤون الزراعة والمراعي ، لانهم كانوا يضيفون الى خصائصه سيادة الشمس والعواصف والانواء ، وبالتالي المراعي والزرع . وكان للرومان في هذا الشهر تذكارات واحتفالات منها تجديد النيران على مذبح فستا في السادس منه ، وعيد اكريه في ١٤ ، وعيد باخوس في ١٧ ، وعيد مينرفه في ١٩ منه ، وقد وضعوا الشهر بكامله تحت حمايتها .

ولهم في تمثيله اشارات ورموز اشهرها ان يمثلوه بشخص رجل يلبس جلد ذئبة – وهو رمز الاله مارس اوالمريخ– والى جانبه تيس من الماعز ، وسنونو ، ومركب ملؤه اللبن والعشب الاخضر ، جامعين في ذلك بين خصائص مارس الحربية والزراعية ، مع الاشارة الى التجدد الربيعي . وظل هذا الشهر اول السنة الغربية حتى ظهور الاصلاح اليولياني . اما في فرنسة فقد امر شارل التاسع ، ١٥٦٤ ، بجعل بدء السنة في اليوم الأول من كانون الثاني. واما في انكلترة فقد ظل بدء السنة في الخامس والعشرين من اذار حتى العام ١٧٥٢ فاتخذوا فيها اليوم الاول من كانون الثاني .

وقد حدثت في شهر اذار حوادث خطيرة في التاريخ العالمي اشهرها :

في البلاد الشرقية : وفاة هارون الرشيد في ٢٤ منه ٨٠٩ ، فمبايعة الامين ، فالنزاع الدامي بين الاخوين : الامين والمأمون الذي ادى الى حصار بغداد وخراب قسم منها .

ووفاة الخليفة المنصور الفاطمي ، اسماعيل بن ابي طاهر ، في ٢٠ منه سنة ٩٥٣ ، وهو ثالث الخلفاء الفاطميين، ثم مبايعة ابنه معد بن تميم المعروف بالمعز ، فاتح مصر ، وباني القاهرة .

وعقد معاهدة سان ستيفانو في اذار سنة ١٨٧٨ ، التي فرضتها روسية على الدولة العثمانية . ومن بعض احكامها اشتق المثل الدارج : « فرض عليه شروط المسكوب عالسلطان » .

واغتيال اسكندر الثاني امبراطور روسية في ١٣ منه ١٨٨١ .

ثم اندلاع الثورة الروسية سنة ١٩١٧ التي ادت الى النظام البلشفي ، فالنظام الشيوعي الحالي .

واخيراً الغاء الخلافة الاسلامية في ٣ منه ١٩٢٤ ،

وبدء حركة غاندي في الهند سنة ١٩٣٠ .

واما في بلاد الغرب فاشهر ما يذكر من احداث اذار :

اغتيال يوليوس قيصر في ١٥ منه سنة ٤٤ ق.م. بتدبير بروتوس وكاسيوس ، ومحاولة شيشرون اعادة النظام الجمهوري الى رومة .

ومقتل الامبراطور اسكندر ساويروس ، اللبناني الاصل . في مايانس سنة ٢٣٥ .

وسقوط باريس في يد الحلفاء المتألبين على نابوليون سنة ١٨١٤ .

ثم استعادة نابوليون الحكم ، ناجياً من جزيرة البا ، في اذار ١٨١٥.

وتوقيع الصلح بين فرنسة والمانية على اثر حرب السبعين ، في ١ اذار ١٨٧١ ، وفيه تخلت فرنسة عن الالزاس واللورين . ثم انقضاء عهد الامبراطورية وانتخاب تيارس رئيساً للجمهورية الفرنسية .

وبسط الحماية الفرنسية على مراكش في ٣٠ منه ١٩١٢ .

وفاة المارشال فوش سنة ١٩٢٩ .

وسقوط الفونس الثالث عشر ، ملك اسبانية ، في ١٤ منه ١٩٣١ .

وانتخاب البابا بيوس الثاني عشر سنة ١٩٣٩ .

فؤاد افرام البستاني

المراجع

الدائرة القديمة : آذار .

المسعودي : كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر .

(Barbier de Meynard et Pavet de Courteille) باريس ، ١٨٦١ .

ابن النديم : كتاب الفهرست . مصر ، ١٣٤٨ [١٩٣٠].

البيروني : الآثار الباقية عن القرون الخالية (E. Sachau) ، ليبسيك ، ١٨٧٨ .

الاب لويس شيخو اليسوعي : كلندار الكنيسة الانطاكية في القرن الحادي عشر – نشره عن البيروني وعلق عليه في « المشرق » ٥ [١٩٠٢].

– كلندار قديم للكنيسة المارونية ، في « المشرق » ٨ [١٩٠٥].

– تواريخ العالم وروزناماته ، في « المشرق » ١٩ [١٩٢١] .

انطون الجميل : امثال العوام في الشهور وفصول العام، في «المشرق» ٨ [١٩٠٥] .

لحد خاطر : الامثال والاساطير اللبنانية المختصة باشهر السنة الشمسية ، في « المشرق » ٣١ [١٩٣٣] .

انيس فريحه : اسماء الأشهر في العربية ومعانيها، بيروت، ١٩٥٢.

René Labat, *Un almanach babylonien.* A. Maisonneuve, Paris, 1943.

Paul Couderc, *Le Calendrier.* Coll. « *Que sais-je ?* », Presses Universitaires de France, Paris, 1946.

E. Cavaignac, *Ghronologie de l'Histoire Mondiale.* Payot, Paris, 1946.

Mgr. Michel Féghali, *Proverbes et Dictons Syro-Libanais.* Publ. Institut d'Ethnologie, Paris, 1938.